

الخبيري: انتهاء اتجاه الاستقلال معناه موت القضاء والقضاء لم يمت بعد !



الأحد 19 أبريل 2009 12:04 م

2009 /04 /19

الإسكندرية - محمد صلاح :

نعى المستشار الخبيري نائب رئيس محكمة النقض قيام تيار الاستقلال حتى اليوم بتحريك دعوى قضائية لإبطال الانتخابات التي أجريت في نادي قضاة الإسكندرية مؤخراً وأشار إلى أن مسألة تحريك الدعوة مجرد وقت ليس أكثر .

وأضاف الخبيري في تصريحات خاصة لـ (نافذة مصر) أن كافة إجراءات الانتخابات باطلة ، وأنه لا يمكن أن يتم إجبار أحداً على خوض الانتخابات رغم إعلانه الانسحاب منها ، واصفاً ما حدث بأنه محاولة لرسم صورة سقوط مدى لقائمة الاستقلال وأكد أن حصول قائمة الاستقلال على 300 صوت على الرغم من دعوات المقاطعة والانسحاب لا يعنى إلا أن القائمة الأخرى مخترقه وبشدة حيث صوت أنصارها لصالح قائمة الاستقلال .

وجول مزاعم البعض بانتهاء ما يسمى قائمة الاستقلال أكد الخبيري أن قائمة الاستقلال هي في الأصل قائمة مبادئ ، والمبادئ لا يمكن أن تموت حتى لو مات أصحابها ولا يوجد للمبادئ إلا أحد طريقين أولهما أن تتحقق هذه المبادئ ، أو أن تظل موجودة في نفوس وعقول وقلوب أصحابها ..

وأضاف اشار الخبيري : " ان مبدأ استقلال القضاة لم نبتدعه ، وهو ليس جديداً فعمره يتجاوز الثلاثين عاماً منذ عام 1960 ، وتم رفد بعض الزملاء في ذات العام من أجل الدفاع عن هذا المبدأ ، ونحن حملنا الراية من بعدهم ، ونُحوّل من بعدنا مسئولية الحفاظ على هذه الراية ، والقول بانتهاء تيار الاستقلال معناه أن القضاء مات وانتهى والواقع غير ذلك لكن يمكن القول بأن القضاء الآن يشهد حالة من السكون أو الاسترخاء لكن لا يمكن أن يموت" .

ووصف الخبيري الهجوم الذي شنّه بعض القضاة على قائمة الاستقلال مساء الانتخابات بأنه أمر طبيعي لأشخاص يحتفلون بنصر زائف وهذا الهجوم كان همه محاولة إبراز بعض عيوب قائمة الاستقلال في الوقت الذي يشهد حالة عجز عن الحديث عن أي إيجابية أو ميزه للتيار الآخر .

ووصف الخبيري تصريحات رئيس النادي بأنه سيعمل على استقلال القضاء من خلال المحاورات والجمعيات العمومية كمن يهاجم المقاومة الفلسطينية في الوقت الذي يفاوض فيه العدو الصهيوني ، متوقفاً فشل هذه الرؤية وهذه السياسة في تحقيق استقلال القضاء .

كما أكد أن اتجاه الاستقلال سينتظر مدة عام ، ويراقب تصرفات الاتجاه الآخر، وفي حالة تحقيق استقلال القضاء بالسياسة سوف ندعم هذا الاتجاه.

المستشار الخبيري